وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر -بسكرة-
قسم العلوم الاجتماعية

المقياس: النظريات الأنثروبولوجية الكلاسيكية
المستوى: السنة الثانية ليسانس أنثروبولوجيا عامة
الأستاذة: قوراري منيرة
السنة الدراسية: 2024-2025

المحاضرة 04: غوستاف كوهين-فرنسي-

غوستاف كوهين هو مؤرخ فرنسي، من مواليد العصور الوسطى، ولد في سان جوسيه تن نود في 24 من الشهر نفسه. ديسمبر 1879 وتوفي في باريس في 10 يونيو 1958.
بعد الدراسة في جامعة بروكسل ثم في جامعة ليج، أصبح دكتوراه في القانون في عام 1903 ولكنه أيضًا دكتوراه في فقه اللغة الرومانسية في نفس العام. واصل دراسته في ليون ثم في كلية الآداب في باريس حيث حصل على دكتوراه في الآداب عام 1920. وكان أيضًا طالبًا في EPHE4.
في أكتوبر 1912، تم تعيينه أستاذًا في قسم اللغة الفرنسية المنشأ حديثًا بجامعة أمستردام - لكنه ترك طلابه في عام 1914 للذهاب إلى الحرب. ومنذ نهاية الحرب، استأنف كوهين منصبه في أمستردام حتى عام 1919. وعمل حينها محاضرًا في اللغة الفرنسية وآدابها في العصور الوسطى والقرن السادس عشر في جامعة ستراسبورغ، ثم تم تعيينه أستاذًا بدون كرسي عام 1921 في جامعة ستراسبورغ. هذه الجامعة. قام بعد ذلك بالتدريس في جامعة السوربون كبديل لهنري شامارد وفورتونات ستروسكي من عام 1922 إلى عام 1924، كمحاضر في اللغة الفرنسية وآدابها في عام 1925، ثم مسؤولاً عن الوظائف ومحاضرًا ثابتًا في عام 1928. ولا يزال في جامعة السوربون، أصبح أستاذًا. بدون كرسي عام 1929 وأستاذ تاريخ الأدب الفرنسي في العصور الوسطى عام 1932.
وفي عام 1940، تم انتدابه إلى كلية الآداب في إيكس أون بروفانس وإلى المركز الجامعي المتوسطي في نيس. قام بإنشاء المجموعة المسرحية Les Theophylline's (التي سميت على اسم أداء معجزة Théophile de Rutebeuf في مايو 1933، Salle Louis Liard في جامعة السوربون) والتي كان رينيه كليرمون مديرًا لها. وفي عام 1933 أيضًا أسس دار ديكارت في أمستردام. يوجد في المعهد الفرنسي تمثال نصفي لتكريم مؤسسه. في المنفى في الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، أسس كوهين هناك، مع مؤرخ الفن هنري فوسيلون، المدرسة الحرة للدراسات العليا (نيويورك) واستضاف محادثات بونتيني في كلية ماونت هوليوك. أعيد إلى كرسيه في جامعة السوربون أثناء التحرير عام 1944. وهو من أصل يهودي، واعتنق الكاثوليكية في سن الرابعة والستين.
خلال حياته المهنية، تعاون كوهين مع العديد من المجلات مثل Revue d'histoire littéraire de la France, رومانيا، وRevue des études Rabelaisiennes، وRevue du XVIè siècle، وRevue de littérature agricole، وRevue de l'history of the Church. فرنسا والأخبار الأدبية والعلوم الإنسانية4. هناك طور أطروحاته باهتمام كبير بالدقة التاريخية واللغوية مما دفعه إلى تجديد النهج تجاه بعض الأعمال غير المعروفة أو التي تم الحكم عليها بشكل سيء. في مقال La Leçon de Ribérac ou l'Europe française5 ، الذي نُشر في يونيو 1941، أشاد لويس أراغون بعمل كوهين وخاصة عمله الذي خدم في إعادة تأهيل كريتيان دي تروا: "مثل أرنو دانيال، نادرًا ما رأى كريتيان دي تروا العدالة تتحقق في بلده". بلده، والذي لم يدافع عنه حتى ذلك الوقت سوى المؤلفون الألمان، كان عليه أن ينتظر في فرنسا حتى يأتي السيد غوستاف كوهين أخيرًا ليمنحه مكانه الحقيقي في

أدبنا وتاريخ روحنا. أوراق ورسائل غوستاف كوهين محفوظة في الأرشيف الوطني تحت الرمز AP: 59 جرد صندوق AP 59 أرشيف.
وفي عام 1945، كتب غوستاف كوهين أن "دراسة الترجمة (...) تمتد نحو الغرب في اتجاه الحركة الظاهرة للشمس"، في إشارة إلى ازدهار دراسات العصور الوسطى عبر المحيط الأطلسي. إن تأسيس أكاديمية العصور الوسطى الأمريكية في جامعة هارفارد ومجلتها Speculum في عام 1925، بالإضافة إلى هدية من جون د. روكفلر، في نفس العام، والتي مكنت من الحصول على المجموعة ومبنى Cloisters من قبل متحف متروبوليتان، أعطت أهمية كبيرة. زخم لدراسة العصور الوسطى في أمريكا الشمالية لم يتلاشى أبدًا، مما أدى إلى إنشاء مؤسسات لعبت دورًا رئيسيًا في نشر العصور الوسطى (افتتح المعهد البابوي لدراسات العصور الوسطى في تورونتو عام 1929 تحت قيادة إتيان جيلسون، معهد دراسات العصور الوسطى في أوتاوا عام 1930، ومعهد دراسات العصور الوسطى بجامعة نوتردام عام 1946).
اليوم، يتم إجراء الكثير من الأبحاث حول العصور الوسطى في كندا والولايات المتحدة. تساهم الجامعات والمعاهد والمكتبات والمتاحف بشكل كبير في إنتاج ونشر الخطاب والمعرفة.
يهدف هذا العدد الجديد من وجهات نظر العصور الوسطى إلى تقديم نظرة عامة على دراسات العصور الوسطى في أمريكا الشمالية في مجال آداب ولغات Oc وOïl.
قد تندرج المواد المقترحة ضمن المجالات التالية التي ليس المقصود منها أن تكون شاملة:
• **النظرية والنقد الأدبي**: ما هي الاتجاهات أو الموضوعات النظرية الحالية أو الحديثة التي تمر عبر الخطاب النقدي لأدب العصور الوسطى في أمريكا الشمالية؟ إن استخدام أدوات النظرية الفرنسية، ودراسات النوع الاجتماعي، والعصور الوسطى ما بعد الاستعمارية، وما إلى ذلك، والتي تم تجاهلها إلى حد كبير في أوروبا، يؤسس لخصوصية أمريكا الشمالية. فهل توجد اليوم مدارس نظرية توجه النقد إلى النصوص؟ ما هي مساهمتها الفعالة، ما هي حدودها، كيف تنظم الخطاب؟
• **أبحاث العصور الوسطى**: هل مجالات البحث في أمريكا الشمالية لها توجه وموضوعات مهملة في أوروبا؟ ما هي أهم المشاريع والمجالات البحثية السائدة حالياً؟ هل هناك خصوصيات محددة لأبحاث أمريكا الشمالية من حيث الأساليب والخطاب (نفكر في الفرق بين الدكتوراه والدكتوراه على النمط الأوروبي) أو من حيث هيكلة المجال المؤسسي؟
• **تحرير النص**: ما هي ممارسات تحرير النص في أمريكا الشمالية؟ هل لا تزال فقه اللغة الجديدة موضع نقاش وما هو تأثيرها؟ ما هي مشاريع النشر الرقمي الكبرى التي يجري تطويرها في الولايات المتحدة وكندا، وما الفائدة التي نجنيها من هذه التقنيات الجديدة؟
• **نشر المعرفة:** يمكن أن نهتم أيضًا بتدريس لغات وآداب أوك وأويل في القارة الجديدة، ولكن أيضًا بنقل ثقافة العصور الوسطى من خلال المؤسسات (المكتبات والمتاحف) وكذلك من خلال الممارسات الفنية (الأدب، المسرح، الموسيقى، السينما) أو الثقافة الشعبية (الخيال وكل ما يقع ضمن نطاق العصور الوسطى).

المراجع

- غوستاف كوهين، "تقدم دراسات العصور الوسطى في الولايات المتحدة"، Revue du Moyen Âge latin، 1945.